

المحاضرة الاولى مدخل الى علم الاجتماع التنظيمي

1- مفهوم علم الاجتماع :

مقدمة :

إن علم الاجتماع هو أحد العلوم الذي ركز اهتمامه على الإنسان في المجتمع، حيث ظهرت العديد من النظم والنظريات والمفاهيم تعالج قضايا الفرد ، كما أثرت عدة تصورات حول العلاقة التي تجمع بين علم الاجتماع والسياق التاريخي والاقتصادي للفرد، فموضوع علم الاجتماع له مكانة أساسية ضمن العلوم الاجتماعية كونه يعتبر من بين أقدم العلوم التي اهتمت بموضوع استقرار وتوازن المجتمع ومثاليته بدأ من أفلاطون وأرسطو مروراً بعصر التنوير وانتهاء بالدراسات الحديثة بعد الثورة الصناعية .

كما يعتبر ميدان علم الاجتماع من أكثر ميادين العلوم الاجتماعية تنوعاً ، ويتجلى هذا في الاختلافات النظرية الموجودة في العلوم الاجتماعية حول تحليل الظاهرة الاجتماعية والأسباب في هذا التنوع الفكري متعددة قد يرجع بعضها للاختلافات الأيدلوجية بين المفكرين، وقد يرجعها البعض أيضاً إلى الطبيعة البشرية والعوامل المتحكمة في سلوكياتهم.

1-2 تعريف علم الاجتماع:

من الصعب تحديد تعريف موحد لعلم الاجتماع بحكم تعدد الزوايا والخلفيات التي ينطلق منها علماء الاجتماع، فقد وردت تعريفات عديدة ومتنوعة، حيث يعتبره هربرت سبنسر "العلم الذي يصف ويفسر نشأة النظم الاجتماعية والنظم الاقتصادية والسياسية والدين، والعلاقات بين هذه كما عرف على أنه علم دراسة الجماعات الاجتماعية، أو علم دراسة الفعل الاجتماعي (ماكس فيبر) ، أو علم دراسة التنظيم الاجتماعي والتغير الاجتماعي، يعرف أيضاً وهذا التعريف يتفق حوله كثير من الباحثين على أنه علم دراسة المجتمع دراسة علمية تعتمد على المنهج العلمي، وما يقتضيه هذا المنهج من أسس وقواعد وأساليب في البحث".

1-3 مفاهيم أساسية في علم الاجتماع

المجتمع: يُعتبر المجتمع مجموعة من الأفراد الذين يتشاركون في مكان وزمان معينين، مما يسمح لهم بإنشاء علاقات مستمرة بينهم. يتم تصنيف المجتمعات إلى عدة أنواع، مثل المجتمعات الحضرية والريفية، بحسب عوامل مثل البناء الاقتصادي والثقافي

الثقافة: تشمل القيم والعادات والمعتقدات والعرف التي تشكل طريقة حياة المجتمع. الثقافة ذات جذور متعمقة في التنشئة الاجتماعية، وتلعب دوراً حاسماً في تشكيل هوية الأفراد.

التفاعل الاجتماعي: يشير إلى كيفية تواصل الأفراد مع بعضهم البعض، والذي يمكن أن يكون إيجابياً أو سلبياً. هذا التفاعل يعزز العلاقات الاجتماعية ويؤثر على سلوك الأفراد.

الضبط الاجتماعي: هو مجموعة الآليات التي يستخدمها المجتمع للحفاظ على النظام، حيث يضمن تقيد الأفراد بالقواعد والمعايير الاجتماعية. يتضمن الضبط الرسمي (مثل القوانين) وغير الرسمي (مثل الأعراف الاجتماعية) للاحتفاظ بالتوازن الاجتماعي.

الحراك الاجتماعي: يشير إلى حركة الأفراد أو الجماعات بين الطبقات الاجتماعية المختلفة، ويمكن أن يكون هذا الحراك عمودياً أو أفقياً. يتأثر الحراك الاجتماعي بعدة عوامل، بما في ذلك التعليم والتغيرات الاقتصادية والسياسية.

1-4 علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى :

علم الاجتماع هو علم يتعامل مع الظواهر الاجتماعية ويتفاعل مع العديد من العلوم الأخرى، مما يجعله جزءاً أساسياً من فهم الإنسان وثقافته المختلفة. إليك تحليل مفصل لعلاقة علم الاجتماع ببعض العلوم الأخرى:

علاقة علم الاجتماع بعلم السياسة:

يعنى علم السياسة بدراسة الأنظمة السياسية وسلوك الأفراد داخلها، ويعتمد على المفاهيم الاجتماعية لفهم كيفية تأثير العلاقات الاجتماعية والثقافية على العمليات السياسية. علماء السياسة يستخدمون المفاهيم الاجتماعية كأدوات لتحليل قضايا مثل الانتخابات واتجاهات الرأي العام.

علاقة علم الاجتماع بعلم الاقتصاد:

يركز علم الاقتصاد على كيفية تدبير الأفراد والدول لمواردهم ومدى تأثير القيم الاجتماعية والثقافية على الأنشطة الاقتصادية. من المهم لعلم الاجتماع دراسة تأثير العوامل الاجتماعية على الظواهر الاقتصادية، مثل تأثير الأجور على المستويات المعيشية للفرد.

علاقة علم الاجتماع بعلم النفس:

يهتم علم النفس بدراسة سلوك الأفراد ودوافعهم، بينما يركز علم الاجتماع على كيفية تأثير الجماعات والبيئات الاجتماعية على سلوك الأفراد. هذا التعاون بين العلمين يساعد في فهم كيفية تشكيل العوامل الاجتماعية للهوية والسلوك النفسي للأفراد.

علاقة علم الاجتماع بعلم الأنثروبولوجيا:

يركز علم الأنثروبولوجيا على دراسة الثقافات والأنماط الاجتماعية عبر الزمن، بينما يستهدف علم الاجتماع الفحص الكمي للظواهر الاجتماعية المعاصرة. يُعتبر كل من العلمين مكملين لبعضهما، حيث تقدم الأنثروبولوجيا رؤى حول تطور الثقافة وعلاقتها بالتغيرات الاجتماعية، في حين يساهم علم الاجتماع في تحليل الممارسات الثقافية داخل السياقات الاجتماعية الحديثة.

علاقة علم الاجتماع بالتاريخ:

يعتمد علم الاجتماع على التاريخ لدراسة تطور الظواهر الاجتماعية عبر الزمن. يساعد التاريخ في تقديم سياق لفهم العلاقات الاجتماعية والظواهر الثقافية التي تتكرر عبر العصور، مما يعزز الفهم العميق للأحداث الاجتماعية الحالية والماضي.

باختصار، علم الاجتماع هو علم متعدد الأبعاد يتداخل مع عدة مجالات دراسية أخرى، ما يساهم في بناء فهم شامل ومعمق للظواهر الاجتماعية والإنسانية.

2- مفهوم علم الاجتماع الرياضي :

1-2 تعريفات علم الاجتماع الرياضي:

هو العلم الذي يدرس التحليل البنائي والوظيفي للفرق والجماعات الرياضية.

هو العلم الذي يدرس طبيعة وأسباب ونتائج العلاقات الاجتماعية التي تقع بين أعضاء الفرق والجماعات الرياضية.

وهو كذلك العلم الذي يدرس التفاعل الجدلي والعلمي بين الواقع الاجتماعي بما يتضمنه من عوامل اقتصادية واجتماعية وحضارية بين الأنشطة والجماعات والمؤسسات الرياضية.

وهو كذلك العلم الذي يدرس سلوك الأفراد داخل المجتمع الرياضي.

هو أحد فروع علم الاجتماع العام هو يبحث العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الجماعات التنافسية وغير التنافسية.

هو العلم الذي يدرس طبيعة وأسباب ونتائج العلاقات الاجتماعية التي تقع بين أعضاء الفرقة والجماعات الرياضية.

كما يعرف بأنه العلم الذي يدرس التحليل البنائي والوظيفي للفرقة والجماعات الرياضية أى يختص بدراسة وظائف وأيديولوجية علاقات أهداف الفرقة والجماعات الرياضية كفرق كرة السلة - القدم - الطائرة بجانب كليات التربية الرياضية ومديريات الشباب والرياضة والنوادي والمجتمعات الرياضية الرسمية والأهلية.

كما يعرف إدواردز Edwards أنه الدراسة العلمية للبناء والتركيب الاجتماعي والعمليات الاجتماعية في عالم الرياضة" هو بذلك يمثل تطبيقات للموضوعات الاجتماعية وخصوصا هذا التركيب الاجتماعي والعمليات الاجتماعية لهذه المؤسسات لتحليل الرياضة كعنصر اجتماعي في المجتمع .(سمير الحوالة الاجتماع الرياضي)

3- مفهوم علم الاجتماع التنظيمي الرياضي

علم الاجتماع التنظيمي الرياضي هو فرع من فروع علم الاجتماع يتناول دراسة الظواهر الاجتماعية والثقافية داخل المؤسسات الرياضية. يهدف هذا التخصص إلى تحليل السلوكيات والتفاعلات الاجتماعية التي تحدث بين الأفراد والفرق الرياضية، وكذلك الأنظمة الإدارية والتنظيمية التي تحكم هذه المؤسسات.

تعتبر الرياضة إحدى أبرز النشاطات الاجتماعية التي تتسم بتأثيرها العميق على المجتمعات. لذلك، يسعى علم الاجتماع التنظيمي الرياضي إلى فهم كيفية تشكيل الهياكل الاجتماعية والقيم الثقافية داخل الفرق الرياضية. تتضمن الدراسة مسائل مثل الهوية الرياضية، العلاقات بين اللاعبين، والجوانب الثقافية المرتبطة بالرياضة.

يسلط هذا العلم الضوء أيضاً على العلاقة بين الرياضية والمجتمع الأوسع، حيث يدرس كيف يمكن أن تعكس الرياضة التغيرات الاجتماعية والنفسية، فضلاً عن تأثير القضايا الاجتماعية مثل العنصرية، والنوع الاجتماعي، والفقر على الممارسات الرياضية والسلوكيات داخل الفرق باختصار يمثل علم الاجتماع التنظيمي الرياضي أداة مهمة لفهم التعقيد الاجتماعي في مجالات الرياضة، ويساهم في تعزيز الفهم العميق للإشكاليات التي تواجه المنظمات الرياضية الحديثة وتطورها.

3-1 علم الاجتماع التنظيمي الرياضي:

ويمكن تعريف علم اجتماع التنظيم الرياضي اجرائياً بأنه (الدراسة العلمية لمختلف أشكال التنظيم الاجتماعي من مؤسسات وتنظيمات واتحادات الرياضية في ضوء آلياته التي تعزز وحدته وتماسكه وتحقيق النتائج المرجوة، وفي ضوء القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية الضابطة لهذه الآليات في بيئة الرياضية والتي من شأنها تحديد أشكال التفاعل بين مكونات التنظيم وعلاقته مع الرياضي و المحيط. أهم موضوعات الدراسة في علم اجتماع التنظيم:

1-دراسة وتقييم الأداء المؤسسات الرياضية.

2-تحليل أنماط القيادة الرياضية في التنظيم.

3-التحليل الاجتماعي لوسائل الاتصال والاتصال الرياضي وقنواته في التنظيم.

4-دراسة عملية اتخاذ القرارات وتأثيرها على التنظيم الرياضي.

5-الاهتمام بدراسة وتحليل مشكلات التنظيم.

6- دراسة وتحليل السلوك التنظيمي وأداء العاملين في المجال الرياضي. (نحوي الطاهر مطبوعة

علم الاجتماع التنظيمي الرياضي 2024)